

التعليق على مواقع العلوم في مواقع النجوم (81) النوع

الخامس والعشرون: الغريب | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام التقىء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:18](#)

مرحبا بكم ايها الكرام في هذا اللقاء المتعلق بشرح كتاب مواقع العلوم في مواقع النجوم للإمام جلال الدين البلقيمي رحمه الله تعالى وكنا قد توقفنا آآ في التعليق على النوع الخامس والعشرين وهو النوع المتعلق وهو من الانواع المتعلقة بالالفاظ آآ الغريبة - [00:00:30](#)

والغريب اه كما اه يعني اه يطلق عليه العلماء هو بيان المدلول. بيان المدلول فغريب القرآن هو مصطلح يطلق على الكلمات التي قد يصعب فهمها من القرآن الكريم الغريب هو مصطلح يطلق على الكلمات التي قد يصعب فهمها من القرآن الكريم - [00:00:52](#)
هذا هو غريب القرآن اما علم غريب القرآن فهو بيان مدلول الكلمات القرآنية التي قد يصعب فهمها مع ذكر كيفية الدلالة عليه احيانا مع ذكر كيفية الدلالة عليه احيانا وانما قالوا احيانا لان بعض من صنف في غريب القرآن الكريم لا يعتني بالدلالة - [00:01:19](#)
يعني لا يوجد مسلا الشواهد الشعرية او لا يورد النزائر ونحو ذلك على المعنى الذي يذكره وآآ من المهم ان ندرك ان علم الغريب لا يعتني بالغامض من من معاني المفردات فحسب - [00:01:43](#)

لا يعتني بالغامض من معاني المفردات فحسب بل المراد منه به تفسير مفردات القرآن عموما فكتب غريب القرآن تعنى بدلالة الالفاظ كتب غريب القرآن تعنى بدلالة الالفاظ دون غيرها من المباحث المتعلقة بالتفسير او المعاني - [00:02:00](#)

وهو في الاصل جزء من علم اخر اللي هو علم معاني القرآن الكريم مش علم التفسير لان فيه فرق بين كتب المعاني وكتب التفسير لان علم معاني القرآن يقوم على بيان المفردات اولا اللي هو ده علم الايه؟ الغريب - [00:02:21](#)
ثم يبين المعنى المراد بالآلية اللي هو التفسير ثم يعتني باسلوب العرب الذي نزل به القرآن يعتني باسلوب العرب الذي نزل به القرآن ويضمن مباحث لغوية ومباحس نحوية ومباحس صرفية احيانا - [00:02:39](#)

واضح كده والكتب التي صنفت في هذا العلم تتوعد تسميتها ومنها ان تسمى بكتب غريب القرآن او بمفردات القرآن او الفاظ القرآن هم او الفاظ مفردات القرآن او كلمات القرآن - [00:02:57](#)

فتنوعت الاسماء لهذا الايه لهذا العلم وهذا العلم آآ علم غريب القرآن من اهم علوم التفسير التي يهتم بها طالب علم التفسير من اهم علوم التفسير احنا ذكرنا قبل ذلك في شرحنا على التحرير في اصول التفسير الفرق بين العلوم الثلاثة الفرق بين علوم القرآن وعلوم - [00:03:17](#)

تفسير واصول التفسير فعلم غريب القرآن من اول علوم التفسير التي يهتم بها طالب علم التفسير والصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم كان لهم عنانية فائقة بهذا العلم كان لهم عنانية فائقة بهذا العلم. ولذلك قال ابن عباس رضي الله عنهم اذا سألتمنوني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشعر - [00:03:41](#)

التمسوه في الشعر. فان الشعر ديوان العرب. فان الشعر ديوان العرب والصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم كان لهم ايضا اهتمام بهذا الامر. يعني كان لهم اهتمام ببيان مفردات القرآن الكريم - [00:04:04](#) وكانوا يستدلون على ذلك ايضا احيانا. كانوا يستدلون على ذلك بالشعر. ويستدلون على ذلك بالشعر والنشر فمثلا في قوله سبحانه وتعالى وثيابك فطهر جاء رجل لابن عباس رضي الله تعالى عنهم ف قال ارأيت قول الله عز وجل وثيابك فطهر قال لا تلبسها على معصية ولا على غدرة - [00:04:19](#)

لا تلبسها على معصية ولا على غدرة. اما سمعت قول غيلان بن سلمة الثقفي وهو من المخضرمين. واني بحمد الله ثوب فاجر لبست ولا من غدرة اتقن واني بحمد الله لا ثوب فاجر لبست ولا من غدرة اتقن. قال ابن عباس قال الشعبي والعرب - [00:04:43](#) قولوا للرجل اذا وفى وصدق انه طاهر الثياب حتى احنا لحد دلوقتي يقول لي نقول ايه؟ ان ان توبه نصيف ثوب ونصيف لحد الان هذا المصطلح مستخدم. فيقولون للرجل اذا وفى وصدق انه طاهر الثياب. واذا غدر ونكت انه لدان - [00:05:09](#) الثياب انه لجанс الثياب فمن المعروف عند العرب انها تكفي بطهارة الثوب عن العفاف وبفضلة الثوب وسعته عن العطاء وبفضلة الثوب وسعته عن العطاء. ويستدلون ايضا على مفردات القرآن بالنشر - [00:05:28](#) ومن امساته العزيزة آما رواه ابو السلطان الثقفي ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه آقرأ قول الله عز وجل ومن يريد ان يضل يجعل صدره ضيقا حرجا - [00:05:48](#)

بنصب الراء ماشي وقرأ بعض من عند عمر من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم ضيقا حرجا ضيقا حرجا وهذه القراءات موجودة ايضا في القراءات المتواترة فقد قرأ بكسر الراء نافع وعاصم من رواية ابي بكر - [00:06:03](#) شعبة وقرأ الباقيون بالفتح وآ قال صفوان عمر ابغوني رجلا من كنانة واجعلوه اجعلوه بمعنى هم بيعلوه بمعنى التمسوه وقال الشيخ محمود شاكر رحمه الله تعالى وهو يعلق على هذا الموضوع - [00:06:23](#) وليس هذا من معنى الجعل الذي هو التصوير وهذا استعمال عربي عريق في جعل ولكنهم لم يذكروه في المعاجم وهو دائر في كلام العرب وهذا من شواهده فليقيد في مكانه من كتب العربية. رحمه الله - [00:06:49](#) فمعنى اجعلوه يعني التمسوه راعيا ابغوني رجلا من كنانة واجعلوه راعيا يعني التمسوه راعيا مدلجيا يعني منسوب الىبني مدلج وهم قبيلة من كنانة وهم قبيلة من كنانة قال فاتوه به - [00:07:05](#) فقال له عمر رضي الله عنه يا فتى ما الحريجة قال الحريجة فيما الشجرة تكون بين الاشجار لا تصل اليها راعية ولا وحشية ولا شيء يعني لا يصل اليها الغنم ولا يصل اليها الغزال حتى لو كان وحشى يعني ولا وحشية يعني الكائنات التي آآليست مستأنسة ولا شيء - [00:07:29](#)

لا يصل اليها شيء. هذا هذه هي الايه الحريجة هذه هي الحريجة. قال عمر رضي الله عنه كذلك قلب المتفاق لا يصل اليه شيء من الخير. لا يصل اليه شيء من الخير - [00:07:55](#)

لذلك ربنا قال ومن يريد ان يضل يجعل صدره ضيقا حرجا. يعني بأنه كان في مكان بعيد لا يصل الخير اليه ابدا. نعوذ بالله عز وجل فهذا خبر عزيز جدا في بيان رواية اللغة وشرح اللغة وسؤال الاعراب والرعاة عنها يعني - [00:08:10](#) وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه ابصر رجلا يسوق بقرة يسوق بقرة فقال من بعل من بعل هذه فدعاه فقال من انت قال من اهل اليمن. قال فقال هي لغة. اتدعون بعلا اي - [00:08:28](#)

ربى تدعون بعدا اي ربى. فهذا من الاستشهاد على مفردات اللغة بالاييه بالمسر. لذلك هذا العلم من العلوم المهمة جدا وقد اعنى به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك ايضا تقدم التأليف فيه - [00:08:46](#)

قدم التأليف في علم غريب القرآن ومن اقدم من قيل عنه انه افرض غريب القرآن بالتأليف التابعى عطاء بن ابي رباح المتوفى سنة آممية وكثير التأليف المستقل في هذا العلم في القرن الثالث الهجري - [00:09:02](#)

ومن ابرز من الف فيه الامام ابو عبيدة معمر ابن المثنى رحمه الله تعالى في كتابه مجاز القرآن حتى قال بعض العلماء

انه اول من الف في الغريب. اللي هو ابو عبيدة. معمرا بن المثنى رحمة الله تعالى والا فالصحيح والله اعلم - 00:09:17

اعلم ان اول من الف في هذا العلم هو التابعي عطاء بن رماء بن ابي رباح آ رحمة الله تعالى وهو من سادات التابعين من تلاميذ ابن عباس المتوفى سنة مية واربعين - 00:09:40

ومن اشهر ما الف في هذا العلم مجاز القرآن لابي عبيدة معمرا بن مثمر وتوفي سنة متين وتسعة و夔سر غريب القرآن لابن قتيبة المتوفى سنة متين ستة وسبعين ونرفة القلوب لمحمد بن عزيز العزيز السجستاني رحمة الله تعالى المتوفى سنة تلميمية وتلتين. ومفردات الفاظ القرآن - 00:09:54

للامام الراغب الاصفهاني وهو من اشهر ما الف في هذا العلم ومن نفسه ايضا ومن نفس يعنى ما الف فيه وعمدة الحفاظ في تفسير اشرف الالفاظ للثمين الحلبى صاحب هم - 00:10:15

صاحب سمير الحلبى صاحب ايه ؟ ما كتاب السمين الحلبى اشهر كتب السمين الحلبى ايه لا في الاعراب اية احسنت الدر المصنون الدر المشغول احسنت يا استاذنا الدر المصنون آ للامام السمين الحلبى والسمين الحربى اصلا تلميذ مين - 00:10:32

تلميذه ابي حية ابي حيان صاحب البحر المحيط وابو حيان نفسه له كتاب في الغريب اصلا اسمه تحفة القريب والمعجم الاشتقاقي المؤصل للفاظ القرآن لاستاذنا الدكتور محمد محمد حسن جبل رحمة الله - 00:10:57

تعالى ورضي عنه رحمة الله تعالى ورضي عنه. وهذا كتاب نفيس جدا. كتاب المعلم الاشتقاقي. كتاب نفيس جدا ماشي ؟ وينبغي على طالب علم التفسير ان يعترض به عناية يعني خاصة مع كتاب مفردات الفاظ القرآن للراغب الاصفهاني. وهذه الكتب هي من نفس كتب غريب القرآن. هناك كتب كثيرة اه - 00:11:16

عاصرين منها كتاب السراج في بيان غريب القرآن لاستاذنا الدكتور محمد آ الخضيري اه فك الله اسره. وكتاب الميسر في غريب القرآن لمجموعة من المؤلفين. اه وهو مطبوع في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - 00:11:42

هناك كتاب اه هذه كتب سبعة طبعا يعني هذه الكتب التي ذكرتها سبعة هناك كتاب لم اذكره لكن هذا الكتاب مهم جدا جدا اه وهو كتاب مفردات القرآن - 00:11:58

المعلم عبدالحميد الفراهي مفردات القرآن للمعلم عبدالحميد الفارائي وهذا الكتاب الحقيقة من الكتب رحمة الله. وهذا الكتاب الحقيقة من الكتب التي ينبغي على المتخصص ان ينظر فيها ينبغي على المتخصص ان ينظر فيها. لذلك انا ادعوكم الى قراءة - 00:12:16

آ مقدمة تحقيق هذا الكتاب للشيخ محمد اجود الاصلاحي حفظه الله والامثلة التي ذكرها وبخاصة مثال الالاء مثال الالاء الآلاء المذكورة في سورة الرحمن فبأي آلاء ربكم تكذبوا. هذه الكتب كلها متوفرة يا عبد الله. هذه الكتب كلها بحمد الله تعالى متوفرة - 00:12:37

تمام ؟ ترجعوا الى يعني اعتبروا هذا يعني ترجعون اليه اللي هو كتاب المفردات للشيخ عبد الحميد الفراهي رحمة الله في كحدوثي عن الاداء واقرأوا مقدمة هذا الكتاب للشيخ محمد اجمل الاصلاحي حفظه الله تعالى - 00:12:57

حفظه الله تعالى طيب اذا هذه ابرز المؤلفات في علم غريب القرآن والمؤلفات طبعا في علم غريب القرآن تكثر فيها الشواهد الشعرية تكثر فيها الشواهد الشعرية كتاب مجاز القرآن لابي عبيدة معمرا بن مثنى رحمة الله او غريب القرآن للامام ابن قتيبة رحمة الله او - 00:13:22

الفاظ القرآن للراغب الاصفهاني تكثر استفاده هذه المؤلفات من الشاهد الشعري وايضا من المعلومات المهمة ان علم غريب القرآن سار سارة المؤلفات في ترتيبه على طريقتين الطريقة الاولى السير على ترتيب الالفاظ في السور. مبتدأة بسورة الفاتحة ومحتملة بسورة الناس. وعلى هذا الترتيب صار ابو - 00:13:43

عبيدة وابن قتيبة وابن التركماني في بهجة الغريب في بيان ما في كتاب الله العزيز من الغريب ماشي يعني هو ان هو يجيء السورة سورة شورى ويجب الالفاظ الغريبة في الایه ؟ في السورة ديت على ترتيب الایه ؟ السورة. على ترتيب - 00:14:12

لهم ترتب للحروف. فـ الترتيب الاباديـ وـ في الترتيب قالـ انتسـ - 00:14:30

بالترتيب الابجدي وفي الترتيب ان ابتسى الترتيب الابجدي اللي هو ابجد هوز حطي كلام الى اخره وهناك الترتيب الابجدي اللي هو شاء عند المتأخر: الله . هه الف ياء تاء ثاء - 00:14:51

وهذا الترتيب الابشمي يختلف بين المشارقة والمغاربة. لذلك الجماعة اللي بيدرسوا ابن جوزي. الجماعة الحاضرين ممن يدرسون ابن حزم. استغريها انه ازاء ابن حزم، آآدت لان ابن حزم، دحمه الله تعالى له - 09:15:00

ابن جزير رحمة الله تعالى له ايه له مقدمة في اللغات اسمها مقدمة في اللغات ابن جزي له في تفسيره مقدمة في علوم القرآن، والمقدمة في الاله ومقدمة في اللغات ومن: الطرائف اقواء، كتبت اقواء - 28:15:00

آآ في يعني تحقيق لابن جوزيه. الا تقريرا لم اسمع بتحقيقه لابن جوزيه الا واحتريته. حتى يعني التحقيق الاخير نسخ كل التحقيقات السابقة الا. هو تحققة الاستاذ عل الصالح. الدكتور عل الصالح. حفظه الله - 00:15:44

فكنت اقرأ في مرة من المرات في يعني احد التحقيقات التي وقفت عليها ابن جزيه وكان طبعا ابن جوزي قدم قدم اللغات في تفسير اللغات يعني الغدر يعني 00:16:02

ماشي فكان بعد ذلك ابن جزير يقول وقد تقدم في اللغات وقد ذكر في اللغات ف يأتي المحقق يعني عليه من الله ما يستحق ف يأتي المحقق بقلمه و يكتب ما يستحق

وبعدين يقول لم اجد ترجمة هذا الرجل هو كل ابن مش زي يقول اللغات هو لم يكفل هو شكله اصلا لم يقرأ الكتاب لم يقرأ حتى
مقدمة الامام ابراهيم بن ابي العلاء من ملخص المقدمة - حلقة 3 - 00:16:32

يعني انا ما استحملتش ان انا اكمل في هزه الطبعة القراءة يعني هي طبعا سيئة جدا الطبعة الاخيرة التحقيق الجيد لهذا الكتاب هو

طيب نرجع فنقول ترتيب الألفاظ القرآنية على الحروف الهجائية وغالبها صار على الترتيب الآلفي. أو الترتيب الآلفي هو

الاندلسي - 00:17:23

ورشة صاحب كتاب مختار الصحاح كتابا في غريب القرآن ومشي فيه على طريقة الباب والفصل - 00:17:44

وهكذا الى اخر الكتاب - 00:18:01

بالمفتوح فالمضموم فالكسور ورتب الألفاظ في كل حسب ورودها في السور. وهذه الطريقة يصعب فيها الوصول إلى اللفظ - 00:18:22

كصعوبة هذا الترتيب الذي صار عليه يعني ولم يتبعه احد في هذا التأليف بحمد الله تعالى على هذه الطريقة ومن الامثال في ذلك باب الشين المكسورة مثلاً اورد فيها الالفاظ الآتية لا شيبة فيها شقاوة، شرعة و منهاجاً. شيئاً - 00:18:46

مبين وهذا الى اخره يعني الى اخره. والحقيقة ان هذا الكتاب من الكتب المهمة. كتاب ابن عزيز السجستاني من الكتب المهمة. وقد
رس. انا الدكته، ابو اهيم الشهين. اعادة تتب هذا الكتاب عل. السه، القرآنية. لاعادة تتب هذا الكتاب عل. السه، القرآنية -

00:19:04

وهناك مناهج اخرى لم تحظى بوفرة في التأليف كالمناهج السابقة اللي هو المنهج الموضوعي وهو ان يذكر المؤلف الكلمات الغريبة في القرآن على حسب موضوع معين زي الفاظ المكان في القرآن الاعلام في القرآن الكلمات التي كثر ورودها في القرآن - 00:19:24 ومنهج اخر اللي هو الجمع بين غريب القرآن والحديث او ان يعني يجمع آآ بين عدة كتب في الغريب ويضمها كتاب واحد. عدة كتب في غريب القرآن او يجمع بين اللي هو المنهج - 00:19:43

يعني ممكن نسميه. واول من الف فيه الامام ابو عبيد القاسم ابن سلام رحمه الله تعالى. المتوفى سنة ربعمية وواحد واضح يا مشايخ هناك يعني تنبیهات نختم بها هذه التقدمة - 00:19:57

التنبیه الاول ان الغريب يقابل المشهور وهم امران نسبیان وهم امران نسبیان. فرب لفظ يكون غریبا عند شخص مشهور عند اخر. وده حصل للصحابۃ رضوان الله تعالى عليهم كما في - 00:20:14 اه سؤال عمر عن التخوف في قوله تعالى او يأخذهم على تخوف التنبیه الثاني ان مفسري السلف سبقوا اهل اللغة في بيان غريب القرآن الكريم وهم العمدۃ في هذا الباب. ولذلك من اشد من اعتنی بنقل مؤثر السلف الامام ابن قتیبة رحمة الله تعالى وان لم يكن يصرح - 00:20:31

بهذا وان لم يكن يصرح باسمائهم يعني الامر الثالث او التنبیه الثالث ان علم غريب القرآن من اول العلوم التي ينبغي على طالب علم التفسیر ان يعني بها يعني من اراد ان يطلب علم التفسیر فعليه اولا ان يحفظ متنا في غريب او ان يتحفظ متنا في غريب القرآن الكريم - 00:20:55

الامر الرابع انه يجب على طالب العلم مراعاة الاختلاف الكائن بسبب تعدد دلالة المفردة في اللغة والنظر في احتمال النص لها من عدمه على حسب المقام في ترجیح احد المحتتملات اللغوية. وقد ذكرنا نحو من ذلك - 00:21:19

ففي شرح التحریر في اصول التفسیر الامر الخامس انه ينبغي على طالب العلم ان يراعي اختلاف القراءات في المفردات ومن ذلك الاختلاف في قوله تعالى لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون - 00:21:38

وقد ورد في لفظ مفرطون قراءات الاولى مفرطون بفتح الراء على المفعولية يعني انهم منسيون متزوكون مهملون معجلون الى النار الثانية مفرطون بكسر الراء على الفاعلية ويكون المعنى حينئذ متتجاوزون الحد ومسرفون على انفسهم بارتكاب المعاصي - 00:21:54

والامر والقراءة الثالثة مفرطون بكسر الراء وتشدیدها على الفاعلية. والمعنى انه مقصرون فيما يجب عليهم من طاعة ماشي ؟ فينبغي ان تعتنی باختلاف القراءات. لأن اختلاف القراءات سينبني عليه اختلاف الاية - 00:22:19

خلاف المعنى زي مثلا قول الله عز وجل وكان له ثمر وكان له ثمر. هم الامر السادس لابد من مراعاة تغير معنى اللفظ حسب السياق. ولذلك الامام الزركشي رحمة الله ذكر في كتابه البرهان في علوم القرآن - 00:22:38

ميزة في كتاب المفردات الالفاظ القرآن للراغب الاصفهاني. طبعا الراغب ده عقلية ضخمة. عقلية جبارۃ يعني رحمة الله تعالى ورضي عنه وهي انه يتتصيد المعاني من السياق يتتصيد المعاني من السياق. فيذكر قيدا زائدا على اهل اللغة - 00:22:55

ولذلك قال الامام الزركشي ومن احسنتها كتاب المفردات للراغب وهو يتتصيد المعاني من السياق لأن مدلولات الالفاظ خاصة لأن مدلولات الالفاظ ايه ؟ خاصة تمام ؟ وطبعا التنبیه الاخير ان من اهم العلوم التي يحتاج اليها في معرفة غريب القرآن ثلاثة - 00:23:16 اللي هو علم التفسیر ويدخل فيه علوم القرآن ماشي ؟ واللغة يعني الاسباب النزول ونحو ذلك يعني لانها مؤثرة واللغة. واضح ؟ هذه هي اهم العلوم التي يعتنی بها طالب علم التفسیر - 00:23:40

طيب بهذا نكون قد انتهينا من تقدمة هذا العلم الشريف ونأتي ان شاء الله تعالى لشرح کلام الامام الباقیني رحمة الله الله تعالى ورضي عنه قال رحمة الله تعالى النوع الخامس والعشرون. الكلام واضح يا اخوانا ولا يحتاج الى يعني مزيد بيان ؟ قال وقال وهو من الانواع المتعلقة - 00:23:58

الفاظ الغريبة. قال ولناس في ذلك مصنفات واشهرها كتاب ابی عبیدة معمر ابن المثنى ولنذكر من الغريب آآ اذكر امثلة للغريب. خلوا

بالكم يا اخوانا. هو يقول رحمة الله تعالى وللناس في ذلك مصنفات. واحنا ذكرنا بعض المصنفات وهي كثيرة جدا - 00:24:20

اه وانشدها كتاب ابي عبيدة معبر ابن المثنى خلوا بالكم كتاب الامام ابي عبيدة معمرا ابن ثنى كتاب مهم اللي هو كتاب اسمه ايه ؟
مجاز القرآن. لابي عبيدة وهو من اشهر الكتب الغريب - 00:24:41

واكثرها اثرا وده مهم جدا واكثرها اثرا فيمن جاء بعده ويتميز ايضا بكثره الشواهد الشعرية وهذا الكتاب لقي استنكارا من العلماء في
عصر الامام ابي عبيدة اذ لم يكن لها شفده مع انه اكتر كتاب مؤثر - 00:24:57

لكنه لقي استنكارا من علماء عصره اذ لم يكن هذا النوع من التأليف المتعلق بالقرآن معروفا لديهم وفي هذا ما يشعر باوليته في
التأليف زي ما احنا ذكرنا ان بعض العلماء قال ان هو ده اول من الف. ولعله فعلا اول من الف بهذه الطريقة - 00:25:22

بهذه الطريقة والا في الصحيح ان هو مسبوق والا لم يقع الاستنكار على اه والا لما لم يقع الاستنكار على من سبقه في هذا الباب وفي
جواب ذلك احتمالان. الاحتمال الاول ان يقال ان من سبقه - 00:25:41

ان من سبقه لم يجتهد ويظهر تأليفه الا متأخرا او يقال انه لم يخرج عن اسلوب التأليف السائد اذاك وهو الرواية عن مفسري الايه ؟
السلف لكن ابو عبيدة رحمة الله خرج عن ذلك - 00:25:57

ولذلك آسئل ابو عبيدة رحمة الله تعالى سأله الجرمي المتوفى سنة ميتيين خمسة وعشرين قال اتيت ابا عبيدة بشيء منه اللي هو
مجاز القرآن. فقلت له عن من اخذت هذا يا ابا عبيدة - 00:26:12

فان هذا خلاف تفسير الفقهاء ايه عن اهل التفسير يعني ؟ علماء فقال لي هذا تفسير الاعراب البوالين على اعقابهم فان شئت
فخذه وان شئت فذره فان شئت فخذه وان شئت فذره - 00:26:27

واضح ؟ فهذا يعني ان الاسلوب ده ما كانش الاسلوب الموفق لاسلوب التفسير في ايه ؟ في عصره. الذي كان التفسير فيه يقوم على
الرواية عن الفقهاء اللي هم علماء علماء التفسير - 00:26:45

واضح يا اخوانا قال ولنذكر من الغريب الفاظا على ترتيب برودها في الكتاب العزيز. وقلنا ان ده نوع من انواع الترتيب على سبيل
الامثلة هذا النوع والا فهي كثيرة. يبقى هو هيورد رحمة الله تعالى بعض الامثلة - 00:26:59

بمسألة الغريب وآسيقتصر عليها رحمة الله تعالى ورضي عنه طيب. فمن ذلك الحروف المقطعة اوائل السور والخلاف فيها مشهور
طبعا خلوا بالكم يا اخواننا الحروف المقطعة في اوائل السور - 00:27:15

احنا يعني شرحناها قبل ذلك ولشيخنا الاستاذ الدكتور مساعد ابن سليمان الطيار شرح لها ايضا في كتابه التفسير في كتابه انتبه
الشيخ مساعد اللي هو الكتاب آه مفهوم التفسير ايوه له في كتابه مفهوم التفسير - 00:27:40

والتأويل والاستنباط والمفسر له ايضا اللي هو صفحة مية تمانية واربعين له آه وله كتاب طبع مؤخرا لكنني لم اطلع عليه الى الان اللي
هو كتاب الحروف المقطعة. له كتاب كامل. وآ يعني وانا اطلع على شيء منه لكن لم اطلع على الكتاب بعد طباعته. لكن - 00:27:59

هذا كتاب نفيس يعني لعلكم ترجعون اليه ايضا خلاصة ما يقال في الحروف المقطعة ان لها مغزى وان لم يكن لها ايه لها معنى. طبعا
التأليف فيها كثير لكنقصد يعني ان الشيخ حق القول فيها آه رحمة الله تعالى ورضي عنه - 00:28:19

حفظه الله تعالى ورضي عنه فمن ذلك الحروف المقطعة يبدو ان ان في مشكلة يعني ان النهاردة نايم في والخلاصة كما قلت لكم ان
لها مغزى وان لم يكن لها ايه - 00:28:37

وان لم يكن لها معنى وان لم يكن لها معنى قال ومن ذلك الاساطير وهي الترهات والباطل قال ومن ذلك الاساطير وهي الترهات
والباطل هذا قول مما ذكر في كلمة الاساطير - 00:28:55

ولعل الاوصوب والله اعلم ان المراد بالاساطير الاخبار وما سطر منها اي كتب وما سطر منها اي كتب لعل هذا والله اعلم هو الاوفق في
معنى هذه الكلمة بمعنى هذه الكلمة - 00:29:12

طيب قال والمبس الكثيب والمبس الكثيب الحزين ده تعريف ده المراد بالمبس. كلمة المبس. طبعا انا لن اذكر الاليات وانما
لا اذكر الاليات لانه الاصل ان طالب هذا العلم يكون يعني متحققا بكتاب الله تعالى وحافظ القرآن ويرجع اليه او يسهل عليه يعني -

نرجع الى اه اين هذه الكلمات طيب يعني ما فيش مشكلة ان احنا آآآ نذكر يعني بعض نذكر بعضها ونترك البعض الآخر يعني. فالمباس
في قوله تعالى ايه مبلشون مبلسون. فالمباس الكثيب الحزين - 00:30:03

قال والجرح وهو قوله تعالى ما جرحتم بالنهار اي ما كسبتم اي ما كسبتم طيب والابسال الارتهان وقوله تعالى ان تبسل نفس بما
كسبت اي ترتهن وتسلم. اي ترتهن وتسلم - 00:30:22

والاستهواه الاستهلاة. وجن الليل اي اظلم. والقن العدق من التمر والاثنان قنوان. وجاء جمعه على لفظ الاثنين صن وصموان والقبل
جمع قبيل طيب وايضا يعني بالضم طبعا القبل لو بالضم يعني. ماشي؟ بالضم القبل. لكن انا ما اثبت كلمة الضم في نسختي -
00:30:43

طيب والقبل جمع قبيل وبالكسر اللي هي الايه القبل بالكسر المعاينة. ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة قوله ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة
وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا اي اصنافا - 00:31:25

اي اصنافا وقوله تعالى او يأتيهم العذاب او يأتيهم العذاب قبل او يأتيهم العذاب ايه قبلا صح ايوة صح ماشي هي او يأتيهم العذاب
ايه؟ القراءة بتاعتنا ايه طيب خلوا بالكم - 00:31:45

احنا في في هذه الكلمة قراءتين اللي هي في قوله تعالى ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا قرأته
قراء المدينة قبلا بكسر القاف وفتح الباء. بمعنى معاينة من قول القائل لقيته قبلا اي معاينة - 00:32:18

مجاهرة وقرأها عامة القراء وحشرنا عليهم كل شيء قبلا بضم القاف والباء اذا قرأ قبلا بضم القاف والباء يعني فيكون له تلات او же
في التأويل. الوجه الاول ان يكون القبل جمع قبيل - 00:32:42

كالراغف التي هي جمع ايه رغيف والقطب التي هي جمع قضيب ويكون القبل الضمناء والكلفاء اشرنا عليهم كل شيء قبلا يعني ضمناء
يعني كان معنى الكلام وحشرنا عليهم كل شيء كفلاي يكفلون لهم - 00:32:59

لان الذي نعدهم على ايمانهم بالله ان امنوا او نوعدهم على كفرهم بالله ان هلكوا على كفرهم ما امنوا الا ان يشاء الله والوجه الاخر ان
يكون القبل بمعنى المقابلة والمواجهة - 00:33:20

من قول القائل اتيتك قبلا لا دبرا. اذا اتاهم من قبل وجهه والوجه الثالث ان يكون معناه وحشرنا عليهم كل شيء قبيلة صنفا
صنفا. جماعة جماعة. فيكون القبل حينئذ - 00:33:34

جمع قبيل الذي هو جمع قبيلة فيكون القبل جمع الجمع وبكل ذلك قال بعض اه علماء التفسير طيب قال رحمة الله تعالى ورضي عنه.
والاقتراف الادعاء قال والاقتراف الادعاء والتهمة. والاقتراف الادعاء والتهمة - 00:33:51

وسموا الخياط ثقب الابرة وكل ثقب سم وكل ثقب سم. خلي بالكم قوله الاقتراف الادعاء والتهمة وبعض العلماء يقول ان هو من
الاكتساب الاقتراب بمعنى الاكتساب وهذا هو الاظهر ويدركون عليه قوله تعالى وليقترفوا ما هم مقترفون يعني -
00:34:24

وليكتسبيوا ما هم من الاعمال ما هم مكتسبون وقوله تعالى ومن يقترب حسنة يعني يكتسب حسنة ماشي؟ ومن يقترب حسنة يعني
يكتسب حسنة فالظاهر والله اعلم ان الاقتراف يكون بمعنى الاكتساب - 00:34:51

طيب وسموا الخياط ثقب الابرة وكل ثقب في عين او انف او غير ذلك العرب تسميه سمن وتجمعه تموما وسماما والسمام في جمع
السم القاتل اشهر وافصح من السموم وهو في جمع السم الذي هو بمعنى الثقب افصح - 00:35:08

وكلاهما في العرب مستفيض. فيقال سم وسم بفتح السين وايه؟ وضمها طيب وقوله وتذهب ريحكم اي دولتكم تحفة طيب وتذهب
ريحكم اي دولتكم والدأب العادة طيب اه طبعا وتذهب ريحكم هذه اية كريمة - 00:35:33

قال الله سبحانه وتعالى ايه اه فتفشوا وتذهب ريحكم. اي دولتكم؟ اي دولتكم؟ واصله مستعار للغلبة اصل هذه الكلمة مستعارة
للغلبة. لذلك يراد به في هذا الموضع وتذهب قوتكم وبأسكم فتضعفوا ويدخلكم الوهن والاهي - 00:36:09

والخلل قال والدأب العادة وقوله كدأب ال فرعون اي كعادة ال فرعون وسنتهم واصل الدأب من دأبتي في الامر دأبأ اذا ادمنت العمل والتعب فيه. ثم نقلت العرب معناه الى الشأن والامر والايه - [00:36:33](#)

والعادة والال العهد وقوله تعالى لا يرقبون في مؤمن لا ولا ذمة اي عهدا اي عهدا. قال الطبرى رحمة الله واولى الاقوال في ذلك بالصواب ان يقال ان الله تعالى ذكره اخبر عن هؤلاء المشركين. الذين امر نبى المؤمنين - [00:36:52](#)

بقتلهم بعد انسلاخ الاشهر الحرم. وحصرهم والقعود لهم على كل مرصد. انهم لو ظهروا على المؤمنين لم يرقبوا فيهم الا والال اسم يشتمل على معانى ثلاثة وهي العهد والعقد والحلف والقرابة وهو ايضا بمعنى الله - [00:37:13](#)

وهو ايضا بمعنى الله اذا كانت الكلمة تشمل هذه المعانى الثلاثة ولم يكن الله خص من ذلك معنى دون معنى فالصواب ان يعم ذلك كما عم بها جل ثناؤه معانيها الثلاثة. فيقال لا يرقبون في مؤمن الله - [00:37:30](#)

ولا قربة ولا عهدا ولا ميثاق يبقى اذا ايه اليه يشمل المعانى الايه يشمل المعانى الثلاثة. الال يشمل المعانى الثلاثة قال والوليمة كل شيء ادخلته في شيء ليس منه وليةجة - [00:37:51](#)

والرجل يكون في القوم ليس منهم فهو وليةجة فهو وليةجة طيب قال طبعا الي انا بتركه خلاص يعني ما بيكونش يختلف العلماء فيه كثيرا. ويجمحون ان يسرعون ويجمحون اي يسرعون - [00:38:11](#)

طيب يعني ولذلك احنا حتى بنقول فرس جموح يعني مسرع نعم واللز العيب وقوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات ان يعييك. يقال فلان همزة يعني عياب طعان يعني عياب طعان - [00:38:37](#)

ومنه لا تلمزوا انفسكم. نعم طيب والاخبار التواضع وقوله تعالى واختبتو الى ربهم واختبتو الى ربهم اي انابوا وتواضعوا الاخبارات بمعنى التواضع. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى واختبتو الى ربهم اي انابوا وتواضعوا. فالانابة والخوف والطمأنينة والخشوع - [00:39:00](#)

تواضع كلها معانى متقاربة وان اختللت الالفاظ فالانابة الى الله من خوف الله ومن الخشوع والتواضع لله بالطاعة. والطمأنينة اليه من الخشوع لله سبحانه وتعالى لكن نفس الاخبارات عند العرب معناه الخشوع والايه - [00:39:40](#)

نفس الاخبارات عند العرب معناه الخشوع والتواضع نفس الاخبارات عند العرب معناه الخشوع والتواضع طيب قال يعصرون في قوله تعالى فيه يغاث الناس وفيه يعصرون اي ينجون من المنجاة. اي ينجون من المنجاة - [00:39:58](#)

خلوا بالكم لان دي من الالفاظ اللي هنف عندها شوية الامام الطبرى رحمة الله تعالى يقول واختللت القراء في قراءة ذلك فقرأه بعض اهل المدينة والبصر والكوفة وفيه يعصرون بالياء - [00:40:17](#)

بمعنى ما وصفت من قول من قال عصر الاعناب والادهان. الادهان اللي هي ايه نعم من عصر الاعناب والادهان يعني الزيوت. نعم وقرأ ذلك عامة قراء الكوفيين وفيه يعصرون وقرأه بعضهم وفيه - [00:40:31](#)

يعصرون بمعنى يمطرون وفيه يعصرون بمعنى يمطرون وهذه قراءة لا استجيز القراءة بها وهذه قراءة لا استجيز القراءة بها طبعا دعا على مذهب الطبرى رحمة الله تعالى ورضي عنه يعني - [00:40:57](#)

لخلافها ما عليه من قراء الامصار. يعني ده اختيار الامام الطبرى في هذه القراءة والصواب من القراءة في ذلك ان لقارئه الخيار في قراءته باي القراءتين الاخريتين شاء. ان شاء بالياء ردا على الخبر به على الناس على معنى فيه يغاث - [00:41:19](#)

ناس وفيه يعصرون اعنابهم وادهانهم وان شاء بالباء ردا على قوله الا قليلا مما تحسنون وخطابا به لمن خاطبه بقوله اكنا مما قدمتم لهن الا قليلا مما تحسنون انهم قراءاتان مستفيضتان في قراءة الامصار باتفاق المعنى وان اختللت الالفاظ بهما - [00:41:35](#)

وذلك ان المخاطبين بذلك كان لا شك انهم اغيثوا وعسروا. اغيث الناس الذين كانوا بناحيتهم عصروا. وكذلك كان آآ كانوا اذا اغيث الناس بناحيتهم اغيث المخاطبون عصروا فهما متفقان على المعنى وان اختللت الالفاظ بقراءة ذلك - [00:41:56](#)

خلوا بالكم بقى وكان بعض من لا علم له باقول السلف وهو يقصد مين طبعا اه يقصد الامام ابو عبيدة وعمر ابن المتنى رحمه الله تعالى ويعني الطبرى رحمة الله كان يعني كثيرا ما يذكره بذلك - [00:42:15](#)

قال وكان بعض من لا علم له باقوال السلف من اهل التأويل من يفسروا القرآن برأيه على مذهب كلام العرب يوجه معنى وفيه يعصرون الى وفيه ينجون من الجدب والقطط بالغث - 00:42:37

ويزعم انه من العصر والعصر التي بمعنى المنجاة. وذلك تأويل يكفي من الشهادة على خطأ خلافه قول جميع اهل العلم من الصحابة والتبعين ماشي يعني الامام الطبرى رحمة الله يقول ان ده خلاف تأويل كل السلف - 00:42:55

وهكذا ودي من القواعد المهمة عند الطبرى رحمة الله ان القول اذا خالف قول السلف فان الامام الطبرى رحمة الله تعالى ايه؟ يرده. والحقيقة ان ده نموذج جيد ان احنا ننتبه الى ان احنا نراجع - 00:43:16

آآ اقوال السلف في مسألة الغريب نراجع اقوال السلف في مسألة الغريب هو نقله من ابي عبيدة او نقله من بعض الكتب الغريب يعني ماشي قال والمصرخ المجيب. ومنه قوله ما انا بمصرخكم - 00:43:30

عفوا والمحال الاول هو المحال بالكسر العقوبة المحال العقوبة ولذلك المعنى والله شديدة مما حنته في عقوبته من طغي عليه وعنى وتمادى في كفره والمحال مصدر من قول القائل ما حالت فلانا فانا اماحله ممالة ومحالا وفعلت منه محلت ا محل محل. اذا عرض 00:44:01

رجل لما اذا عرض رجلا لما يهلكه ومنه قوله وما حل مصدق وماهر مصدق طيب ولنصرخ المجيب ومنه قوله ما انا بمصرخكم اي بمحييكم. ما انا بمصرخكم لذلك يقال اصرخت الرجل اذا - 00:44:26

اغزته اسراخا وقد صرخ الصارخ يصرخ ويصرخ قليلة. وهو الصريخ والصراخ وقوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين عضوه اعضاء اي قسموه وفرقوه. اي قسموه وفرقوه اه نعم ويعني هذا معنى وان كان ايضا له معنى اخر ذكره الامام الطبرى رحمة الله تعالى قال آآ والصواب من القول ان يقال ان الله - 00:44:46

عال ذكره امر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يعلم قوما عضه القرآن انه لهم نذير من عقوبة تنزل بهم ببعضهم ايات مثل ما انزل 00:45:17 بالمقسمين. وكان عضه هم اياتا قد -

قذفهموه بالباطل انهم قذفوه بالباطل. فيكون معنى آآ عضين يعني القذف بالايده؟ بالباطل. القذف بالباطل. وذكر الامام الطبرى رحمة الله تعالى ايضا ان انه يحتمل ايضا ان يكون بمعنى التفريق - 00:45:35

وذكر ان اصلا اللاتين المعنيين دول متقاربين. ان المعنيين دول ايه؟ متقاربين قال الذين جعلوا القرآن عضين اي عضوه اعضاء اي فرقوه. طيب قال والحسير المحبس وقوله تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حسيرا اي محبسا - 00:45:54

اي محبسا يعني فراشا ومهادا لا يزايله من الحسير يعني الذي هو معنى البساط وقولنا انه ده الحسير بمعنى البساط يجمع معنى الحبس والايده؟ والامتهاد يعني اما احنا نقول ان ده حسير بمعنى البساط اللي هو الحسير المعروف ده يجمع المعنيين. معنى الحبس ومعنى الفراش والايده؟ والمهاد - 00:46:20

والامام الطبرى رحمة الله بيقول ان الحسير بمعنى البساط في كلام العرب اشهر منه بمعنى الحبس. وان كان ذلك يعني لا آآ ليس آآ غلطا انه قال ان الحسير بمعنى - 00:46:44

الحبس ماشي والا فان احنا نقول مسلا انه آآ آآ الذين آآ وجعلنا جهنم الكافرين حسيرا ان الحسير هنا بمعنى البساط اللي هو بيعجم معنى الفراش وبيجمع معنى الحبس ايضا. يعني لانه فراش لا يزايله يعني لا ينفك عنه - 00:47:00

واضح طيب قال والطائر الحظ وقوله تعالى وكل انسان الزمانه طائره في عنقه والطائر الحظ. وقوله تعالى وكل انسان الزمانه طائره في عنقه اي حظه اي ايه اي حظه طيب وهذا احد المعاني آآ في في قوله تعالى وكل انسان الزمانه طائره في عنقه. يعني العمل الذي طار عنه من خير - 00:47:20

وشر. قال والانفاس التحرير. فقوله فسينغضون اليك رؤوسهم اي يحركونها تحريرك ايه استهزاء وربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر اي يسيره والباخع المهلك وقوله تعالى باخع نفسك اي مهلك. والهشيم اليابس. والودق المطر. والربيع المكان المرتفع - 00:47:52

من الارض والريع المكان المرتفع تبنون بكل ريع اية تعثرون ولا تصادر خدك للناس. طبعاً دى قراءة غير القراءة اللي احنا بنقرأ بها. ولا تصادر خدك للناس اي لا تعرض وجهك - 00:48:20

وقيل لا تتكبر وقيل لا تتكبر يعني لا تعرض بوجهك عن من تكلمه آااً وعن من تكلمه تكرا واستحقاراً لمن تكلمه ببقو اصل آااً اصل هذا آااً داء يأخذ الابل في اعناقها او رؤوسها حتى - 00:48:39

تلتف اعناقها عند رؤوسها. فيشبه فيشبه بذلك الرجل المتكبر على الایه على الناس طيب قال والجرز الارض البلقع التي الذي لا تنبت شيئاً. البلقعة اللي هي الارض القفر التي لا شيء لا شيء فيها - 00:48:58

والصيادي الحصون وقوله من صياديهم اي من حصونهم. اي من حصونهم يعني اصولهم حصونهم بمعنى الاصول التي يحتمون بها لانه يقال لاصل الشيء صيصة وقالوا جزى الله صيصة فلان اي اصله - 00:49:16

اي اصله فكانه يقتلع هؤلاء من اصولهم نعم من صياديهم والمنشأة العصا. قال الادابة الارض تأكل منسأته. وهي العصا التي ينسى بها الغنم اي تساق وطبعاً في قراءة منسأة ومنسأة - 00:49:35

منسأته وايه ومن ساته. طيب لا في القراءة طيب قال وقوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم اي نفس عنها. يعني حتى اذا جلي عن قلوبهم وكشف فعنها الفزع وذهب والعرب تستعمل آااً فزع في معنيين - 00:49:57

فتقول للشجاع الذي به تنزل الامور التي يفزع منها وهو مفزع وتقول للجبار الذي يفزع من كل شيء انه لمفزع ماشي وكذلك تقول للرجل الذي يقضي له الناس في الامور بالغلبة على من نازله فيها هو - 00:50:24

مغلق واذا اريد به هذا المعنى كان غالباً وتقول للرجل ايضاً المغلوب مغلب واضح قال رحمة الله تعالى والتناوش المطلب التناوش الایه المطلب طبعاً التناوش في قوله تعالى وان لهم التناوش في سورة سباء. يعني التناول - 00:50:45

او التناوش اللي هو بمعنى التناقض وهو الابطاء اخذته من بعيد. لذلك ونشته يعني اخذته من قريب تناقضت الشيء اي اخذته من بعيد. ونجته اي اخذته من قريب. ويقال للقوم حاضر - 00:51:11

هو احنا هنا ويقال للقوم آااً هو انا بقرأ الان منه ده كلام الامام الطبرى رحمة الله. قال والصواب من القول في ذلك عندي ان يقال انها قراءاتان مع عرفتان في قراءة الامصار - 00:51:31

آااً متقاربنا المعنى وذلك وقولوا امنا به في حين لا ينفعهم قيل ذلك فقال الله انى لهم التناوش اي واين لهم التوبة والرجعة اي قد بعذت عنهم فصاروا منها كموضع بعيد ان يتناولوها - 00:51:56

وانما وصفت ذلك الموضع بالبعيد لأنهم قالوا ذلك في القيامة. فقال الله انى لهم بالتوبة المقبولة. والتوبة المقبولة انما كانت فين الدنيا وقد زهبت الدنيا فصارت بعيداً من الآخرة وقد ذهبت الدنيا فصارت بعيداً من الآخرة - 00:52:13

قال والغربيب اشد الایه؟ السواد. السواد وغربيب سود والطبرى رحمة الله يقول ان ده من المقدم الذي هو بمعنى التأخير لأن العرب تقول اسود غريب. اذا وصفوا الشيء بشدة السواد - 00:52:30

ماشي؟ وجعل السواد هنا صفة للایه الغرائب قال غرائب سود والمناص المنجي ويحيى ايضاً بمعنى المطلب. المناص المنجي ويحيى ويحيى ايضاً بمعنى المطلب لب طيب المناص في سورة صاد في قوله سبحانه وتعالى ولا تحين مناص. يقول يعني ان ما فيش مهرب - 00:52:47

لا هرب من العذاب بالتوبة. وقد حقت عليهم كلمة العذاب وتابوا حين لا ينفعهم التوبة. واستقالوا في غير وقت الاقالة ولذلك قال مناص قال من ناص ما فيش مفر قال والبابيل اللي هي في سورة - 00:53:14

الفيل الجماعات المتفرقة لا واحدة لها من لفظها. لا واحدة لها من لفظها لذلك ربى يقول وارسل عليهم طيراً بابيل يعني طيراً متفرقاً يتبع بعضها بعضاً من نواح شتى من نواح شتى وبعض العلماء - 00:53:33

يذكر لها يعني مفرداً. الامام الطبرى رحمة الله تعالى حكا عن ابي جعفر الرؤايسى. وكان ثقة انه سمع ان واحدها ابالة انها سمع آااً ان واحدها ابالة. والكسائي يقول ان هم النحويين يقولون قبول كعجل - 00:53:53

قال وقد سمعت بعض النحويين يقول واحدها ابيل ماشي؟ وبعضهم يقول انه لا ما لهاش واحد ليس لها واحد من من لفظها. قال

رحمه الله تعالى ولنقتصر على هذا القدر ففيه كفاية - [00:54:13](#)

وجزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم على نبينا محمد آآ والله والحمد لله رب العالمين - [00:54:31](#)